

البحث العلمي ومنهج البحث

المنهج لغويا :

هو الطريق والسبيل والوسيلة التي درج بها للوصول الى هدف معين اما تعريفه اصطلاحا فقد ارتبط بالمنطق لذلك فهو يدل على الوسائل والإجراءات العقلية طبقا للحدود المنطقية التي تؤدي الى نتائج معينة لذلك فكلمة منهج انطلقت من اليونانية واستمرت في الثقافة الإسلامية لتصل الى عصر النهضة وهي ما تزال محتفظة التصور المنطقي وقد أطلق على المنهج في هذه المرحلة بالعقلية لأنه يلتزم بحدود الجهاز العقلي في استخراج نتائج منها وارتبط في عصر النهضة بحركة التيار العلمي وهنا اصبح يسلك منهجا مغايرا خاصة في كتابه مقال في المنهج فقد اصبح يحتم بالإضافة الى العقل الى الواقع ومعطياته وقوانينه وظهر ما يسمى بالمنهج التجريبي وصار يتعايش بين المفهومين فقد يطلق المنهج ليراد به المنظومة المرتبة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى نتائج منطقية وقد يطلق المنهج ليبدل به ليراد به المنهج التجريبي أما في العصر الحديث فقد تعددت المواصفات والشروط التي تحدد طبيعة المنهج العلمي فقد ظهر التقسيمات عديدة. نقلا عن صلاح فضل مناهج النقد المعاصر صفحة 109 .

تقسيمات وتصنيفات والتقليدية لمناهج البحث العلمي :

- المنهج التحليلي ويسمى ايضا بمنهج الاختراعي وهو يهدف إلى الكشف عن الحقيقة .
- المنهج التركيبي ويسمى أيضا بتأليف وهو الذي يقوم بتركيبه وتأليف الحقائق التي تم اكتشافها بواسطة المنهج التحليلي ويهدف تعليمها بهدف تعليمها ونشرها للآخرين .
- يعاب على هذا التقسيم على هذا التقسيم بأنه ناقص لأنه يتحدث عن الافكار فقط ولا يشمل القوانين والظواهر كما أنه لا يصلح لكافة فروع العلم والمعرفة .
- المنهج التلقائي هو الذي يسير فيه العقل سيرا طبيعيا نحو المعرفة أو الحقيقة دون تحديد دون تحديد سابق لأساليب وأصول وقواعد منظمة ومقصودة لذلك
- المنهج العقلي التأملي هو المنهج الذي يسير فيه العقل والفكر في نطاق أصول وقواعد منظمة ومرتبة ومقصودة ومعلومة من أجل اكتشاف حقيقة أو الحصول على المعرفة .
- التقسيم الثاني أيضا ناقص لأنه تقليدي ومنتقد من حيث أنه يتحدث عن طرق ووسائل الحصول على المعرفة وشروط العقلية العلمية وليس على مناهج البحث العلمي مناهج علمية لها أصولها وقوانينها .

نقلا عن عبد الرحمن بدوي من كتاب مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم الإنسانية
صفحة 142

التقسيمات الحديثة لمناهج البحث العلمي :

توجد عدة تقسيمات وتصنيفات حديثه لأنواع المناهج العلمية تتسع وتضيق من مؤلف إلى آخر
الاعتبارات والعوامل السابقة الإشارة إليها ومن هذه التقسيمات وتقسيم تقسيمه وتقسيمه ماركيز
وتقسيمه جود ويسكتون

تقسيم هويتني

أنواع مناهج البحث العلمي عند هويتني هي :

المنهج الوصفي

المنهج التاريخي

المنهج التجريبي

المنهج الفلسفي

المنهج التنبئي

المنهج الاجتماعي

المنهج الإبداعي

تقسيم ماركيز

المنهج الانثروبولوجي

المنهج الفلسفي

المنهج التاريخي

منهج دراسة الحالة

منهج المسح

المنهج التجريبي

تقسيم جود وسكيت

المنهج التاريخي

المنهج الوصفي

المنهج التجريبي

منهج المسح الوصفي

منهج دراسة الحالة والدراسات الإقليمية

منهج الدراسات النمو و التطور والوراثة

هذه بعض التصنيفات وتقسيمات لتحديد أنواع مناهج البحث العلمي التي بالغ البعض في تصنيفها حيث تعتبر بعض أنواع البحوث وطرق الحصول على المعرفة مناهج بحث علمي قائمة بذاتها المرجع السابق صفحه 145

إن موضوع دراستنا لا يتطلب الإفاضة في هذا ،ولذلك سوف يختصر الحديث هنا عن المنهج النقدي الذي يهم درسنا والمنهج النقدي له مفهومان أحدهما عام ويرتبط بطبيعة الفكر النقدي ذاته في العلوم الإنسانية وهذه الطبيعة أساسها انها لا تقبل أي مسلمات إلا على أساس عرضها على العقل ومبداه في ذلك الشكوى للوصول الى اليقين يعني رفض وعدم تقبل إلا ما تصح البرهنة عليه كليا فهذا الفكر يختبر الظاهرة للتأكد من سلامتها وصحتها .

الخاص فهو الذي يتعلق بالدراسة الأدبية وبطرق معالجة القضايا الأدبية والنظر في مظاهر الإبداع بأشكاله وتحليلها وبهذا المفهوم يتحرك طبقا لمنظومة خاصة تتألف من مستويات أهمها مستوى نظرية الادبيه كل منهج لابد له من نظرية في الأدب وتطرح هذه النظرية أسئلة مثل ما الأدب وتتساءل عن طبيعة الأعمال الأدبية وعناصرها وأجناسها كما تتساءل عن علاقة الأدب بالمجتمع والحياة المبدع والمتلقي اذا نظرية الأدب تحاول الإجابة عن هذه عن هذين السؤالين لذلك في المنهج النقدي يحاول ان يختبر توافق هذه النظرية مع مبادئها طبقا لمنظومته الاصطلاحية وهذه المنظومة هي التي تمثل الطرف الثالث في العملية المنهجية وهي الأدوات المنهجية التي يطبق فيها يطبق بها المنهج وهي تختلف من منهج إلى آخر والملاحظ أن هذا الثالث الثالث متحول التحولات التي تحدث في اي نظريه تؤدي إلى تعديل في المنهج والمصطلح

المذهب هو منظومة من المبادئ التي تعطي صورة الكلية وأجابه تامة عن ماهية الأدب وعلاقاته يؤمن بها الأديب مبدعا وناقدا أو يمارسها دون أية فرصة للتساؤل حولها أو الشك فيها أو إعادة النظر فيها ،والمذهب هنا هو أقرب الى أن يكون إيديولوجيا.

نقلا عن صلاح فضل في مناهج النقد المعاصر صفحة 14 15

يمكن أن تتمثل بصفة عامة الشكل الكلي للمناهج النقدية وهو يتجسد في منظومتين المنظومة الاولى هي المنظومة التاريخية تجلياتها المتعددة ولا تضم نظريه واحده في الأدب وإنما تضم نظريات ومناهج عديدة ومن أهم هذه المناهج نجد تاريخي والاجتماعي والنفسي والمنظومه الثانيه وهي

منظومة البنيوية وما بعدها وأهم المناهج هي البنوي والسيميائي والأسلوبي والتفكيكي ونظرية
الطلاق وعلم النص نقلا عن صلاح فضل صفحه 20

منهج البحث العلمي والأسلوب العلمي

يمثل الاسلوب العلمي المعاصر للحصول على المعرفة طريق الملاحظة الحقائق باستخدام أساليب
القياس والتحليل وتشتمل على عدة على عدد من الخطوات المنطقية
اختيار مشكلة البحث وتحديدها هناك مشكله من نوع ما او ظاهرة سلبية بارزة أو تدمر في مجال
معين أو فرض يمكن الإجابة عليه من خلال معلومات وبيانات ذات صلة بالمشكلة أو الظاهرة يتم
جمعها وتصنيفها ثم تحليلها .

تنفيذ إجراءات البحث عادة ما يتم تحديد المجتمع الأصلي للبحث واختيار عينة البحث وأدواتها
وصدقها وثباتها ووسائل جمع البيانات وأساليب تحليلها
تحليل بيانات البحث يتم التحليل باستخدام أكثر من اسلوب من الاساليب الإحصائية بحسب
نوع وطبيعة واتجاهات البحث أهدافه وفرضياته ويتم التحليل بأسلوب يسهم في اختيار صحة
فرضيات البحث و الإجابة عن الأسئلة التي طرحها الباحث لتحقيق الأهداف المطروحة في البحث
استخلاص والاستنتاجات وصياغتها وتبنى هذه الاستنتاجات في الغالب على النتائج التي يتم
التوصل إليها من خلال عمليات تحليل البيانات وتفسيرها .

حسن محمد جواد الجبوري منهجية البحث العلمي صفحه 31